وانا على اثارهم مقتدون ولهذا قال
المحققون لا يجوز التقليد في عقايد
الايمان قال بعض المشايخ لا فرق بين
مقلد ينقاد وبهيمة تنقاد والربط العادي
هو اصل كفر الطبايعيين ومن تبعهم
من جهلة المومنين فراوا ارتباط الشبع
بالاكل والري بالماء وستر العورة بلبس
الثوب والضوء بالشمس ونحو ذلك
مما لا ينحصر فظنوا من جهلهم ان تلك
الاشياء هي الموثرة فيما ارتبط وجوده
بها اما بطبعها واما بقوة اودعها
الله فيها واهل السنة رضي الله عنهم
نوّر الله بصايرهم فلم يلتفتوا الى شيء
من الاكوان وكونوا بالحقايق
على ما هي عليه في نفس الامر وهذه الكاشفة

التي

التي يخص الله بها اولياءه حتى يميزهم
بها من افاك الكفر والبدع في اصل
العقايد واما الكاشفة بغير هذا فهي
مما لا يلتفت اليها الموفقون واما
الجهل المركب فهو مما ابتلي به كثير فتجدهم
يعتقدون الشيء على غير ما هو عليه
وذلك جهل ثم يجهلون انهم جاهلون
وذلك جهل اخر ولهذا سمي جهلا
مركبا كاعتقاد الفلاسفة التاثير
للافلاك واعتقادهم قدمها وهذه
جهالة عظيمة ثم هم جاهلون بهذا
الجهل منهم ويحسبون انهم على شيء
الا انهم هم الكاذبون والتمسك بالقفا
بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير
بصيرة في العقل هو اصل ضلالة